Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وله قصيدة أخرى يهجو فيها الخونة المتعاونين مع الفرنسيين. ثم يمدح أميرهم اللود الأنصاري في قصيدة ثالثة.

قصيدة عثمان بن حلون الأنصاري

من بحر الكامل:

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

وَمَنْ يُحكّم كَافِراً في نَفْسِه ... لاَ غَرو أَنْ باءَ بشَرٍّ مَقتَلِ[1]

كُونُوا على العدوِّ في اللّهِ يداً ... فَفِي التَّنازُعِ لُزُومُ الفَشَل

بل قصَّة الأسَد مع ثِيرانه ... فيها لكُم ذكرى وضَربُ مَثلِ

فَالضَّيغَم الضيغم يا من رام أنْ ... يَسرِي في اللَّيلِ البهيمِ الأَلْيَلِ[2]

وَعْدُ النَّصارى كَذِب وعدلُهُم ... جُورٌ وميرهُم وخيمُ المأكلِ

لا تتراءى نار مُسلمٍ وكا ... فر نهى عن ذاك خيرُ مُرسَلِ

وسِلمُهم حربٌ وبذلُ مالهم ... يقلبُ بالمكيدِ والتَّحيُّلِ

والسَّمُ في جوارهم وقُربِهم ... ومُسلمٌ بنارهم لا يصطلِي

ومن يُوالِ الكافرين فهو من ... ولايةِ اللّه لهُ بمعزل

وكَّلتُم الدِّين إلى من دُونكُم ... من اللُصُوص بئس شأنُ الوكلِ[3]

إنّ الجهادَ ذروةُ الإسلامِ لا ... يبغي به باغي الهدى من بَدَل

هل تكرهُونَ في الجهادِ أحد الـ ... ـحسنين جنة ونَفَلِ

---

(1) باء: رجع

(2) اللّيل الأليل: الشديد الظلمة.

(3) الوكل: العاجز.